

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون .

يا فلان ابن فلانة أو يا عبد ا ☐ يا ابن أمة ا ☐ يرحمك ا ☐ ذهبت عنك الدنيا وزينتها وصرت الآن في برزخ من برزخ الآخرة فلا تنس العهد الذي فارقنا عليه في دار الدنيا وقدمت به إلى دار الآخرة وهو شهادة أن لا إله إلا ا ☐ وأن محمدا رسول ا ☐ .

فإذا جاءك الملكان الموكلان بك وبأمثالك من أمة محمد صلى ا ☐ عليه وسلم فلا يزعجك ولا يربعباك واعلم أنهما خلق من خلق ا ☐ تعالى كما أنت خلق من خلقه فإذا أتياك وأجلساك وسألاك وقال لك ما ربك وما دينك وما نبيك وما اعتقادك وما الذي مت عليه فقل لهما ا ☐ ربي .
فإذا سألاك الثانية فقل لهما ا ☐ ربي .

فإذا سألاك الثالثة وهي الخاتمة الحسنى فقل لهما بلسان تطلق بلا خوف ولا فزع ا ☐ ربي والإسلام ديني ومحمد نبيي والقرآن إمامي والكعبة قبلتي والصلوات فريضتي والمسلمون إخواني وإبراهيم الخليل أبي وأنا عشت ومت على قول لا إله إلا ا ☐ محمد رسول ا ☐ .
تمسك يا عبد ا ☐ بهذه الحجة واعلم أنك مقيم بهذا البرزخ إلى يوم يبعثون .
فإذا قيل لك ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم وفي الخلق أجمعين فقل هو محمد صلى ا ☐ عليه وسلم .

جاءنا بالبينات من ربه فاتبعناه وآمنا به وصدقنا برسالته .
فإن تولوا فقل حسبي ا ☐ لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .
واعلم يا عبد ا ☐ أن الموت حق وأن نزول القبر حق وأن سؤال منكر ونكير فيه حق وأن البعث حق وأن الحساب حق وأن الميزان حق وأن الصراط حق وأن النار حق وأن الجنة حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن ا ☐ يبعث من في القبور .
ونستودعك ا ☐ .

اللهم يا أنيس كل وحيد ويا حاضرا ليس يغيب آنس وحدتنا ووحده وارجم غربتنا وغربته ولقنه حجه ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله يا رب العالمين .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد ☐ رب العالمين .
(قوله ويسن تكراره) أي التلقين .

وعبارة شرح الروض قال الزركشي قال صاحب الاستقصاء ويسن إعادة التلقين ثلاثا .
قلت وهو قياس التلقين عند الموت .

قال القمولي قال العلماء ولا يعارض التلقين قوله تعالى ! ! وقوله تعالى ! ! لأنه صلى
 ﷺ عليه وسلم نادى أهل القليب وأسمعهم وقال ما أنتم بأسمع منهم لكنهم لا يستطيعون جواباً .

وقال في الميت إنه يسمع قرع نعالكم .

وهذا يكون في وقت دون وقت .

(قوله والأولى للحاضرين) أي تلقين الميت .

(وقوله الوقوف) أي للحديث المار وهو أنه صلى ﷺ عليه وسلم كان إذا فرغ من دفن الميت
 وقف عليه إلخ .

(قوله وللملقن القعود) أي والأولى للملقن أن يقعد أي لأنه أقرب إلى إسماع الميت
 التلقين .

(قوله ونداؤه بالأمر فيه) أي نداء الميت بأمه في التلقين .

وهو مبتدأ خبره جملة لا ينافي .

ولا يقال إنه لم يناد بها فيه بل نودي بيا عبد ﷺ .

وأما قوله ابن أمه ﷺ فليس بنداء بل بدل لأننا نقول البدل على نية تكرار العامل
 والتقدير يا ابن أمة ﷺ .

(قوله أي إن عرفت) أي التفسيرية ساقطة من عبارة شيخه وهو الأولى .

ثم إن هذا يفيد أن الملقن يعين الأم باسمها كفاطمة وصالحة وإلا فلا فائدة في التقييد به
 لأنه معلوم أن لكل ميت أما .

وقوله في صدر العبارة ويقول عبد ﷺ ابن أمة ﷺ يفيد عدم ذلك ويؤيد الأول قول النبي صلى

ﷺ عليه وسلم في حديث الطبراني المار ثم يقول يا فلان بن فلانة فإنهما كنايةتان عن العلم
 كزيد وهند .

وقول الرجل فيه يا رسول فإن لم يعرف أمه .

إلخ .

(قوله وإلا فبحواء) أي وإن لم تعرف فيناديه بحواء بأن يقول يا عبد ﷺ ابن حواء .

(قوله لا ينافي دعاء الناس يوم القيامة بآبائهم) أي لقوله تعالى ! ! أي للصلب

وانسبواهم إليهم ولا تدعوهم إلى غيرهم .

(قوله لأن كليهما) أي دعاء الميت بأمه في التلقين ودعاء الناس بآبائهم يوم القيامة .

وقوله توقيف .

أي وارد من الشارع .

وقوله لا مجال للرأي فيه أي لا دخل للعقل فيما هو توقيف .

(قوله والظاهر أنه يبدل العبد بالأمة) بأن يقول يا أمة ا .

(قوله ويؤنث الضمائر) أي في اذكر بأن يقول اذكري .

وفي خرجت بأن يكسر تاء المخاطب .

وفي رضيت كذلك .